Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من دواوين الشعر الملتزم :

* * *

ديوان (الزوميات وقصائد أخرى)
لعبداللطيف عبدالحليم

اختار الشاعر هذا العنوان لقصائد ديوانه التى بلغت ثلاثا وثلاثين قصيدة ، وهو اختيار متعمد ، يحدد به اتجاهه المحافظ والتزامه لعمود الشعر التقليدى . بل إنه موغل فى هذا الاتجاه ومتمكن منه ، إذ التزم – كما فعل المعرى من ألف سنة – ما لايلزم فى بعض القصائد التى ينص بأنها من «اللزوميات» .

ولعل الشاعر قصد بهذا العنوان أيضا أن يدفع مزاعم أصحاب «الشعر الحر» بأن الوزن والقافية يعوقان الشاعر المعاصر عن الانطلاق والإبداع ، فدلَّ بهذا الديوان عمليا على أن الشاعر الحق تنقاد له الأوزان والقوافى ، يغنى بها شعره ، وتحمل تجاربه النفسية والعاطفية دون صعوبة أو عسر، وقد ذكر ذلك فى قصيدة له عن «الشعر» فيها:

تتابعنى فيه العروض سماحة ولم أك يوما تابعا لعروض

فللشاعر موقفه الرافض للشعر الحر الذى يسميه «الشعر الكليل الأحدبا» ، ويقول عنه «ماعرفت الشعر حرا ، لا ، وإن أركب البحر المسمى خبيبا» .

وقصائد اللزوميات فى الديوان سبع تحت عناوين (الشعر – أمنية – نجوى – رحيل – سيان – كبرياء – آخر كلمات «ابن حزم»)

وفى لزوميته الأولى يوضح ما يعنيه «باللزومية» أو «الالتزام» : يقول :

قوافيَّ قد أخفيت منك جهادة فإنْ تَجْمَحِي عند اللّزوم تَرُوضِي

فالالتزام فى «القوافى» أن يسيطر عليها الشاعر فلا يبدو فيها تكلف ولا